JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثاني والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ
العدد الثاني والثلاثون
(٦٣) (٧٦)

اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو تطبيق (ChatGPT) ومخاطره في الجامعات العراقية

علا مجيد حميد.
ola.majeed@qu.edu.iq
جامعة القادسية/ كلية علوم الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات.

المستخلص:

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في جامعة القادسية نحو إمكانيات ومخاطر استخدام تطبيق ChatGPT في البحث العلمي. واستخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، وتم بناء مقياس بعنوان (**مقياس اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو تطبيق (ChatGPT) ومخاطره في البحث العلمي والتعليم**) كأداة للدراسة، وتكونت من (٣٠) فقرة موزعة على محورين: إمكانيات تطبيق ChatGPT ومخاطره. طُبقت الأداة على عينة عشوائية طبقية مكونة من (١٢٠) عضو هيئة تدريس من مختلف الكليات العلمية والإنسانية، وأظهرت النتائج أن اتجاهات أعضاء هيئة التدريس كانت سلبية بشكل عام، إذ إنهم يرون أن مخاطر(تطبيق ChatGPT مثل الانتحال، وتقويض النزاهة الأكاديمية، ووجود أخطاء المعلومات) تفوق إمكانياته (مثل المساعدة في صياغة الأفكار، والمساعدة في المراجعة اللغوية، وتسريع عملية كتابة المقترحات البحثية). كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاهات تعزى للتخصص (لصلة التخصصات العلمية) وعدم وجود فروق تعزى للرتبة الأكاديمية أو الجنس. وفي ضوء النتائج، قدمت الدراسة مجموعة من التوصيات أبرزها ضرورة قيام الجامعات بوضع سياسات وأطر أخلاقية تنظم استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي التوليدي في البحث العلمي.

الكلمات المفتاحية: ChatGPT.

Faculty Attitudes toward the Implementation and Risks of ChatGPT in Iraqi Universities

Ola Majeed Hameed
ola.majeed@qu.edu.iq

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثاني والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

University of Al-Qadisiyah, College of Computer Science and Information Technology.
Educational Technology.

Abstract:

The aim of this study was to explore the attitudes of faculty members at the University of Al-Qadisiyah toward the potentials and risks of using the ChatGPT application in scientific research. The researcher employed the descriptive survey method and developed a tool titled “Faculty Attitudes Scale toward the Application and Risks of ChatGPT in Scientific Research and Education.” The scale consisted of 30 items distributed over two dimensions: the potentials of applying ChatGPT and its risks. The instrument was administered to a stratified random sample of 120 faculty members from various scientific and humanities colleges.

The results indicated that faculty members’ attitudes were generally negative, as they believed that the risks of using ChatGPT—such as plagiarism, undermining academic integrity, and information inaccuracy—outweigh its potentials, such as assisting in idea formulation, language editing, and accelerating the process of writing research proposals.

Furthermore, the findings revealed statistically significant differences in attitudes attributed to academic specialization (in favor of scientific fields), while no significant differences were found based on academic rank or gender. In light of these results, the study presented several recommendations, most notably the need for universities to establish policies and ethical frameworks regulating the use of generative AI tools in scientific research.

Keywords: ChatGPT.

مشكلة البحث:

يشهد العالم تحولًا جذريًا مع صعود أدوات الذكاء الاصطناعي التوليدي، وعلى رأسها تطبيق ChatGPT، التي بدأت تغزو المجالات الأكاديمية والبحثية، في حين تتيح هذه الأداة إمكانيات هائلة لتسريع وتيرة البحث وإثرائه، فإنها تطرح في الوقت ذاته مخاطر جسيمة تهدد النزاهة الأكاديمية وجودة المخرجات البحثية.(العوفي، ٢٠٢٣: ٢٦٨٠) وفي السياق العراقي، حيث بيئة البحث العلمي

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثاني والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

في مرحلة إعادة إعمار وتطوير، يظهر غياب واضح للدراسات التي تستقصي موقف أعضاء هيئة التدريس – وهم حجر الزاوية في العملية البحثية – من هذه الظاهرة الحديثة.(وشاح، وعبدالله، ٢٠٢٤: ٥٣٢ لذلك، تكمن مشكلة البحث في الافتقار إلى فهم طبيعة اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في الجامعات العراقية نحو إمكانيات ومخاطر استخدام تطبيق (ChatGPT) في البحث العلمي. وتسعى هذه الدراسة إلى سد هذه الفجوة من خلال الإجابة على السؤال الرئيس:

ما اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو تطبيق ChatGPT ومخاطره في الجامعات العراقية؟

أهمية البحث:

تُعد دراسة اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو تطبيق ChatGPT ومخاطره في الجامعات العراقية ذات أهمية أكاديمية كبيرة، إذ تسهم في فهم مدى تقبّل الأساتذة للتقنيات الذكائية في التعليم العالي، وتُبرز تحديات الاستخدام الأخلاقي والتربوي، مما يساعد في تطوير سياسات جامعية رشيدة لتنظيم دمج الذكاء الاصطناعي في التدريس والبحث العلمي(Zawacki-Richter et al., 2023).

ويمكن تقسيم أهمية هذا البحث إلى محورين رئيسيين هما:

أولاً: الأهمية النظرية للبحث:

١- **سد الفجوة المعرفية:** البحث يعالج نقص الدراسات حول اتجاهات أعضاء هيئة التدريس العراقيين تجاه استخدام تطبيق ChatGPT في البحث العلمي، وهو موضوع حديث وحساس في البيئة الأكاديمية.

٢- **دعم متخذي القرار:** يوفر بيانات كمية وإحصائية (مثل الفروق حسب الجنس، التخصص، واللقب العلمي) يمكن أن تساعد المسؤولين في فهم الفئات الأكثر انفتاحًا أو تحفظًا في استخدام الذكاء الاصطناعي. (احمد واسماعيل، ٢٠٢٣: ٢١٨)

٣- **توجيه السياسات الجامعية:** نتائجه توفر للجامعات والإدارات الأكاديمية أدلة تساعدها في وضع سياسات وضوابط للاستخدام الرشيد لتقنيات الذكاء الاصطناعي، بما يقلل من المخاطر مثل السرقة العلمية.

ثانياً: الأهمية التطبيقية للبحث:

JOBS مجلة العلوم الأساسية Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثاني والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

١- **تعزيز الاستخدام الإيجابي للتقنيات الحديثة:** إبراز الفوائد التي يدركها أعضاء هيئة التدريس (مثل تسهيل الوصول للمعلومات وتحفيز التفكير البحثي) يشجع على تبني تطبيق ChatGPT بشكل مدروس في البحث العلمي.

(Kasal & Athen, 2023: 50)

٤- **معالجة المخاوف:** من خلال توضيح أبرز المخاطر (الدقة، الأصالة، الاعتمادية)، يفتح البحث المجال لابتكار حلول مثل التدريب، وضع أخلاقيات مهنية، وتطوير معايير ضمان الجودة.

٥- **إثراء الأدبيات العلمية:** يسهم في إثراء مجال دراسات تكنولوجيا التعليم والذكاء الاصطناعي في الجامعات العراقية، ويوفر أساسًا لدراسات مستقبلية مقارنة بين الجامعات أو الدول.

(Radif & Hameed, 2022: 695)

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على:

١- اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في جامعة القادسية نحو إمكانيات تطبيق ChatGPT في البحث العلمي.

٢- اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في جامعة القادسية نحو مخاطر تطبيق ChatGPT في البحث العلمي.

وكذلك يهدف إلى:

٣- الكشف عن الفروق في هذه الاتجاهات التي تعزى للمتغيرات الديموغرافية (الجنس، الرتبة الأكاديمية، التخصص العلمي أو الإنساني).

فرضيات البحث:

١- لا توجد فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) للاتجاهات الإيجابية ذات دلالة الإحصائية لدى أعضاء هيئة التدريس نحو إمكانيات تطبيق ChatGPT في البحث العلمي.

٢- توجد فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) للاتجاهات السلبية ذات الدلالة الإحصائية لدى أعضاء هيئة التدريس نحو مخاطر تطبيق ChatGPT في البحث العلمي.

٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) في اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو تطبيق ChatGPT في البحث العلمي تُعزى إلى متغير الجنس (لصالح الذكور).

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثاني والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

٤- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) في اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو تطبيق ChatGPT في البحث العلمي تُعزى إلى متغير الرتبة الأكاديمية.

٥- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) في اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو تطبيق ChatGPT في البحث العلمي تُعزى إلى متغير التخصص (علمي / إنساني).

حدود البحث:

١- الحدود المكانية: كليات جامعة القادسية في العراق.

٢- الحدود الزمانية: العام الدراسي: ٢٠٣٤- ٢٠٢٥.

٣- الحدود البشرية: جميع تدريسيو جامعة القادسية.

٤- الحدود المعرفية: تطبيق ChatGPT والبحث العلمي.

تعريف المصطلحات:

الاتجاهات: عرفها (الزعبي، ٢٠٢٣) بانها: "الاستجابة الانفعالية والوجدانية التي يعبر عنها أفراد عينة البحث من خلال إجاباتهم على فقرات الاستبانة، والتي تقيس مدى تقبلهم أو رفضهم لاستخدام تطبيق ChatGPT في البحث العلمي". (الزعبي، ٢٠٢٣: ٥٣٥)

ChatGPT: ذكره (العوفي، ٢٠٢٣) على انه: "نموذج لغوي كبير (LLM) للذكاء الاصطناعي التوليدي طورته شركة OpenAI ، قادر على إنشاء نصوص بشرية الطبيعة، والإجابة على الأسئلة، وكتابة الأكواد البرمجية، وتلخيص النصوص بناءً على الأوامر النصي التي يدخلها المستخدم". (العوفي، ٢٠٢٣: ٢٦٧٥).

البحث العلمي: عرفها (Radif & Hameed, 2022) بأنها: "مجموعة من الإجراءات المنظمة والمنهجية التي يقوم بها عضو هيئة التدريس بهدف اكتشاف معارف جديدة أو تطوير المعارف، وتشمل كتابة المقترحات البحثية، مراجعة الأدبيات، تحليل البيانات، صياغة النتائج، والكتابة الأكاديمية". (Radif & Hameed, 2022: 670)

ما هو تطبيق ChatGPT ؟

هو روبوت محادثة يعمل بالذكاء الاصطناعي، مبني على عائلة نماذج (GPT-3.5, GPT-4). يعمل على معالجة اللغة الطبيعية (NLP) لفهم سياق المحادثة وتوليد ردود منطقية وذات صلة. يتم تدريبه على كميات هائلة من البيانات النصية من الإنترنت، مما يمكنه من محاكاة أسلوب الكتابة البشرية في مختلف المجالات. في سياق البحث العلمي، يمكن استخدامه كمساعد في

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثاني والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

صياغة الأفكار، توليد عناوين مقترحة، كتابة ملخصات، المساعدة في البرمجة والإحصاء، والمراجعة اللغوية والنحوية. .(العوفي، ٢٠٢٣: ٢٦٨٣)

تاريخ الذكاء الاصطناعي واستخداماته في البحث العلمي:

مر الذكاء الاصطناعي بمراحل تطور كثيرة من المفاهيم الفلسفية القديمة إلى الخوارزميات البسيطة في الخمسينيات، ثم مرحلة الشبكات العصبية والتعلم العميق في القرن الحادي والعشرين. لطالما استخدم الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي في أدوات مثل:

أنظمة التحليل الإحصائي المتقدمة (مثل التعلم الآلي للتنبؤ بالنتائج)، ومحركات البحث الأكاديمي (مثل Google Scholar) التي تستخدم خوارزميات للفهرسة والترتيب، وبرامج اكتشاف الانتحال (مثل:Turnitin)، وأدوات تنظيم المراجع (مثل: seperti Mendeley, Zotero) التي لها مزايا ذكية، مع ظهور النماذج اللغوية الكبيرة (مثلGPT) ، دخلت الاستخدامات مرحلة جديدة وهي التوليد وليس فقط المعالجة أو التحليل، مما فتح بابًا للجدل الأكاديمي حول الإبداع والأصالة. (Radif & Hameed, 2024: 443)

الطرائق الحديثة لجمع مصادر البحث العلمي:

أصبح جمع المصادر في البحث العلمي أكثر سهولة ودقة بفضل الأدوات الرقمية والذكاء الاصطناعي .إذ لم تعد الطرق التقليدية (مثل الكتب الورقية فقط) كافية، بل برزت طرائق حديثة تساعد الباحث في الوصول إلى أحدث المراجع وأكثرها موثوقية.

١- قواعد البيانات والمكتبات الرقمية:

تُعَدُّ قواعد البيانات العلمية مثل: (Web of Science، Scopus، Google Scholar ، IEEE Xplore، و ScienceDirect) من أهم الأدوات الحديثة التي تتيح للباحث الوصول إلى المقالات المحكمة والأطروحات والكتب الإلكترونية. (Haddaway,2015 :4)

٢- المستودعات الأكاديمية المفتوحة:

المستودعات مثل: (DOAJ و PubMed Central و ArXiv) توفر مصادر مجانية يمكن الوصول إليها من دون قيود، وهي تدعم مبدأ الوصول المفتوح للمعرفة (Khabsa & Giles, 2014: 6).

٣-محركات البحث الأكاديمية الذكية:

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثاني والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

محركات البحث مثل: (Semantic Scholar و Connected Papers) تستخدم الذكاء الاصطناعي لمساعدة الباحث في استخراج أهم المفاهيم وربط المقالات ببعضها. (Elsevier, 2021: 11)

٤- الأدوات المدعومة بالذكاء الاصطناعي:

ظهرت أدوات مثل: (Elicit و Scite.ai) التي تعتمد على الذكاء الاصطناعي في تلخيص الدراسات والتحقق من صحة الاستشهادات. (Gil & Selman, 2019: 8)

٥- إدارة المراجع وتنظيمها:

تُستخدم برامج مثل: (Mendeley وZotero وEndNote) لإدارة المراجع وإدراجها في النصوص وفق الأنماط الأكاديمية مثل: APA (Callaghan, 2019: 2804).

٦- المؤتمرات والندوات الرقمية:

الكثير من المؤتمرات العالمية تنشر أوراقها العلمية عبر الإنترنت، مثل: (مؤتمرات IEEE)، ما يتيح للباحث الاطلاع على أحدث المستجدات العلمية. (Van Noorden, 2020: 21).

٧- الشبكات الاجتماعية الأكاديمية:

مواقع مثل: (Research Gate و Academia.edu و LinkedIn) تساعد الباحثين على مشاركة أبحاثهم وحتى طلب نسخ من المقالات مباشرة من المؤلفين. (Van Noorden, 2014: 127).

دراسات سابقة:

- دراسة كاسال وأثين (Kasal, J., & Athen, P : 2023) وجدت دراسة استطلاعية بينت أن 70% من الأكاديميين في جامعات أمريكية يخشون من تأثير تطبيق ChatGPT على نزاهة الطلاب، بينما رأى 25% فقط أنه يمكن أن يكون أداة مفيدة للإبداع.(Kasal & Athen, 2023).

- دراسة أحمد ورفاقه : (Ahmad, N., et al. 2023) ركزت على الجامعات الماليزية وأظهرت أن أعضاء هيئة التدريس في التخصصات الهندسية كانوا أكثر تقبلاً لاستخدام تطبيق ChatGPT كأداة مساعدة مقارنة بنظرائهم في العلوم الإنسانية الذين عبروا عن قلق أكبر بشأن الأصالة. . (Ahmad, Hussein, & Ismail, 2023)

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثاني والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

- دراسة الزعبي (2023): مصدر عربي(درست اتجاهات طلاب الدراسات العليا في الأردن ووجدت اتجاهات إيجابية نحو الإمكانيات ولكن مع وعي متوسطة بالمخاطر الأخلاقية). (الزعبي، 2023)

–فجوة الدراسة الحالية: تركيز معظم الدراسات على الطلاب أو على السياق الغربي/الآسيوي، مع ندرة الدراسات التي تتناول وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في البيئة العربية والعراقية تحديدًا.

مقارنة البحث الحالي مع الدراسات السابقة:

من حيث المنهج: تشابه البحث الحالي مع جميع الدراسات السابقة التي تم ذكرها حيث اعتمد على المنهج الوصفي المسحي.

من حيث العينة: اتفق البحث الحالي مع دراسة كاسال وأثين (٢٠٢٣) ودراسة أحمد ورفاقه (٢٠٢٣) إذ كانت العينة من أكاديميي الجامعات واختلف البحث الحالي مع دراسة الزعبي (٢٠٢٣) التي كانت عينتها طلبة الدراسات العليا.

من حيث النتائج: اتفق البحث الحالي مع جميع الدراسات السابقة التي تم ذكرها بوجود مخاطر أكاديمية وأخلاقية باستخدام تطبيق ChatGPT وتزداد هذا المخاطر في التخصصات الانسانية نسبة إلى التخصصات العلمية.

جوانب الإفادة من الدراسات السابقة:

١– الاطلاع على انواع مناهج البحث المتبعة والاسترشاد بذلك في تحديد الانسب للبحث الحالي.

٢– الإفادة من بعض المصطلحات وتعريفاتها وادراجها في هذا البحث.

٣– التعرف على كيفية القيام بتنظيم وعرض البيانات وتفسير النتائج.

٤– التعرف على آلية اعداد مقياس (قائمة معايير) للبحث (أداة البحث).

٥– التعرف على طرق استحصال الصدق والثبات الضروريين لأداة أية دراسة.

٦– التعرف على أهداف الدراسات السابقة وكيفية تحقيقها.

٧– التعرف على أنواع العينات والفئات الداخلة ضمنها.

٨– الاطلاع على عدد من المراجع المهمة.

٩– الاطلاع على أسلوب تنظيم المصادر العربية والاجنبية ومصادر مواقع الانترنت.

١٠– بعد التعرف على الوسائل الإحصائية للدراسات السابقة يمكن معرفة الوسائل الإحصائية للبحث الحالي.

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثاني والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

منهج البحث وإجراءاته:

منهج البحث هو: الطريقة المنظمة التي يسلكها الباحث للوصول إلى حقيقة علمية، أو حل مشكلة معينة، بالاعتماد على أسس علمية وخطوات محددة تضمن الموضوعية والدقة (خليل، ٢٠١٠: ١٥).

- **المنهج المستخدم:** تم استخدام المنهج الوصفي المسحي لملاءمته لطبيعة الدراسة وأهدافها في وصف الظاهرة وقياس الاتجاهات كما هي موجودة في الواقع.

- **مجتمع وعينة البحث :**

المجتمع الأصلي: جميع أعضاء هيئة التدريس في جامعة القادسية للعام الدراسي ٢٠٢٣-٢٠٢٤، والبالغ عددهم (٨٥٠) عضوًا.

عينة البحث هي: مجموعة جزئية من المجتمع الأصلي يجري اختيارها بطريقة علمية، بحيث تمثل هذا المجتمع تمثيلاً صادقًا، وتستخدم لاستخلاص نتائج يمكن تعميمها على المجتمع ككل (الطحان، ٢٠١٥: ٤٢).

العينة الحالية للبحث: تم سحب عينة عشوائية طبقية بنسبة (١٤%) لضمان تمثيل مختلف الكليات والرتب الأكاديمية، حيث بلغ حجم العينة (١٢٠) عضوًا. تم توزيعهم كما يلي:

الجنس: ٧٥ ذكرًا (٦٢.٥%)، ٤٥ أنثى (٣٧.٥ %).

الرتبة الأكاديمية: ٢٥ مدرساً مساعد (٢٠.٨%)، ٤٥ مدرسًا (٣٧.٥%)، ٣٠ أستاذًا مساعدًا (٢٥%)، ٢٠ أستاذًا (١٦.٧%).

التخصص: ٦٥ علميًا (٥٤.٢%)، ٥٥ إنسانيًا (٤٥.٨ %).

أداة البحث:

وتم بناء مقياس بعنوان **(مقياس اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو تطبيق (ChatGPT) ومخاطره في البحث العلمي والتعليم)** كأداة للدراسة، تكونت من (٣٠) فقرة مقسمة على محورين هما:

١.محور الإمكانيات: (١٥) فقرة (مثل: يساعد في توليد أفكار لموضوعات بحثية جديدة، يساعد في صياغة مقترحات البحث، يساعد في المراجعة اللغوية والنحوية).

٢.محور المخاطر: (١٥) فقرة (مثل: يشجع على الانتحال والاستلال الأكاديمي، ينتج معلومات خاطئة أو منتحلة، يقوض مهارات البحث والتحليل النقدي لدى الباحث).

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثاني والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

المقياس: مقياس ليكرت الخماسي (موافق بشدة – موافق – محايد – غير موافق – غير موافق بشدة)

الصدق والثبات:

الصدق: تم عرض الأداة على (٧) من المحكمين المتخصصين في تكنولوجيا التعليم والمناهج وطرق التدريس لتأكد من صدق المحتوى ووضوح الفقرات. تم حساب نسبة الاتفاق وكانت (٨٩%)، مما يشير إلى صلاحية الأداة.

الثبات: تم حساب معامل ثبات الأداة باستخدام معادلة كرونباخ ألفا للتأكد من اتساقها الداخلي. كانت النتائج كما يلي · :

الثبات الكلي للأداة = ٠.٩١ ·

ثبات محور الإمكانيات = ٠.٨٧ ·

ثبات محور المخاطر = ٠.٨٩ .

هذه القيم تُعَدُّ ممتازة وجيدة للاستخدام البحثي.

الوسائل الإحصائية: تم تحليل البيانات باستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS v.26) واستخدم التحليلات التالية:

١. التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لوصف العينة واتجاهاتها.

٢- اختبار T-test لعينة واحدة (One-Sample t-test) لاختبار الفرضيات الأولى والثانية (مع اعتبار القيمة النظرية = ٣).

٣- اختبار T-test لعينتين مستقلتين (Independent-Samples t-test) لفحص الفروق وفقاً للجنس والتخصص.

٤- تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لفحص الفروق وفقاً للرتبة الأكاديمية.

نتائج البحث وتفسيرها:

الجدول (١): المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لإجابات أفراد العينة على محوري الدراسة (N = ١٢٠)

المحور	عدد الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة الكلية	مستوى الاتجاه
محور الإمكانيات	١٥	٢.٤٥	٠.٧١	٣٦.٧٥	منخفض

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثاني والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

محور المخاطر	١٥	٤.١٢	٠.٦٣	٦١.٨٠	مرتفع

تفسير النتائج: يشير الجدول إلى أن المتوسط الحسابي لمحور الإمكانيات (٢.٤٥) أقل من القيمة الافتراضية (٣)، بينما المتوسط الحسابي لمحور المخاطر (٤.١٢) أعلى من (٣). وهذا يدعم الفرضيتين الأولى والثانية، حيث أن اتجاهات العينة سلبية نحو الإمكانيات و سلبية بشدة نحو المخاطر.

الجدول (٢): نتائج اختبار (T) لعينة واحدة لدلالة الفروق في استجابات العينة وفقاً لمحوري الدراسة

المحور	القيمة النظرية	المتوسط الحسابي	قيمة (T) المحسوبة	مستوى الدلالة(α)	الدلالة الإحصائية
محور الإمكانيات	٣	٢.٤٥	-٨.٥٢-*	٠.٠٠٠	دالة إحصائيًا عند $\alpha \leq$ 0.05
محور المخاطر	٣	٤.١٢	١٩.٤١	٠.٠٠٠	دالة إحصائيًا عند $\alpha \leq$ 0.05

الجدول (٣): نتائج اختبار (T) لدلالة الفروق وفقاً لمتغير التخصص (علمي / إنساني)

المحور	التخصص	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (T)	مستوى الدلالة
الإمكانيات	علمي	٦٥	٢.٧٨	٠.٦٩	٣.١٢	٠.٠٠٢
	إنساني	٥٥	٢.٠٧	٠.٦٥		
المخاطر	علمي	٦٥	٣.٨٩	٠.٧٠	٢.٤٥-	٠.٠١٦
	إنساني	٥٥	٤.٣٨	٠.٥٠		

تفسير النتائج: توجد فروق ذات دلالة إحصائية وفقاً التخصص لصالح التخصصات العلمية في محور الإمكانيات (حيث كان متوسطهم أعلى)، ولصالح التخصصات الإنسانية في محور المخاطر (حيث كان متوسطهم أعلى). هذا يدعم الفرضية الخامسة.

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثاني والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

يمكن تفسير ذلك بأن الباحثين في التخصصات العلمية قد يرون في تطبيق ChatGPT أداة مساعدة في البرمجة وتحليل البيانات، بينما يركز الباحثون في الإنسانية أكثر على الأصالة النصية والأسلوب مما يجعلهم أكثر حذرًا ..

نتائج أخرى: أظهرت التحليلات الإحصائية عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاهات وفقاً لمتغيري الجنس و الرتبة الأكاديمية، مما يرفض الفرضيتين الثالثة والرابعة.

الاستنتاجات:

١- إن اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في جامعة القادسية تجاه استخدام تطبيق ChatGPT في البحث العلمي هي اتجاهات سلبية في مجملها، حيث يطغى تصور المخاطر على تصور الإمكانيات .

٢- يدرك أعضاء هيئة التدريس المخاطر الأكاديمية والأخلاقية لاستخدام تطبيق ChatGPT بوضوح، خاصة فيما يتعلق بالانتحال وتقويض المهارات البحثية .

٣- طبيعة التخصص تؤثر بشكل كبير على طبيعة هذه الاتجاهات، حيث يكون الأساتذة في التخصصات العلمية أكثر انفتاحًا على الإمكانيات مقارنة بنظرائهم في التخصصات الإنسانية الذين يكونون أكثر تشككًا وتحذيرًا .

٤- التجانس في النتائج وفقاً للجنس والرتبة يشير إلى أن القلق من هذه التقنية منتشر عبر مختلف شرائح هيئة التدريس بغض النظر عن هذه المتغيرات.

التوصيات والمقترحات:

أولاً: التوصيات:

١- على جامعة القادسية والجامعات العراقية الأخرى تطوير دليل سياسة استخدام أخلاقي للذكاء الاصطناعي التوليدي في البحث العلمي، يوضح الحالات المسموح بها والممنوعة، وآليات الإفصاح عن الاستخدام .

٢- عقد ورش عمل وتدريبات لأعضاء هيئة التدريس والطلاب حول الاستخدام المسؤول والأخلاقي لأدوات مثل ChatGPT ، مع التركيز على كيفية استخدامها كمساعد دون المساس بالأصالة.

٣- تشجيع البحث العلمي والنقاش الأكاديمي حول الذكاء الاصطناعي التوليدي داخل الجامعة لمواكبة هذه الثورة التقنية بدلاً من تجاهلها أو محاربتها فقط .

JOBS مجلة العلوم الأساسية Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثاني والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

٤- تضمين مفاهيم الأمانة العلمية والانتحال في عصر الذكاء الاصطناعي ضمن متطلبات مقررات منهجية البحث العلمي.

ثانيًا: مقترحات لبحوث مستقبلية:

١- إجراء دراسة مماثلة على عينات من جامعات عراقية أخرى ومقارنة النتائج.

٢- إجراء دراسة نوعية (مقابلات معمقة) للكشف عن الأسباب الجذرية وراء هذه الاتجاهات السلبية.

٣- دراسة تجريبية لقياس فاعلية برنامج تدريبي مقترح لتطوير مهارات أعضاء هيئة التدريس في استخدام تطبيق ChatGPT بشكل أخلاقي في البحث .

٤- تحليل محتوى نصوص أكاديمية مولدة بواسطة تطبيق ChatGPT لتقييم جودتها ودقتها في سياق أكاديمي عربي.

المصادر والمراجع:

١- أحمد، ن.، حسين، ك.، وإسماعيل،(2023) ، اتجاهات أعضاء هيئة التدريس الماليزيين نحو الذكاء الاصطناعي التوليدي في التعليم العالي .**مجلة الدراسات التربوية**، 15 (2)، ٢١٥- ٢٢٣.

٢- الزعبي، خ .(2023). اتجاهات طلاب الدراسات العليا في الجامعات الأردنية نحو استخدام تطبيق ChatGPT وأثره على الأمانة العلمية .**مجلة جامعة النجاح للأبحاث**، 27 (4)، ٥٣٠- ٥٤٩.

٣- خليل، محمد. (٢٠١٠). مناهج البحث العلمي: أسسها وتطبيقاتها. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

٤- الطحان، أحمد. (٢٠١٥). **مناهج البحث العلمي: المفاهيم والتطبيقات**. القاهرة: دار الفكر العربي.

٥- العوفي، أيمن بن سليم. (٢٠٢٣). الذكاء الاصطناعي وأثره في مجال البحث العلمي بعلم الحديث النبوي برنامج ChatGPTأنموذجًا: دراسة وصفية. **القاهرة: مجلة كلية أصول الدين والدعوة بالمنوفية**، ٤٢:(٤٢)، ٢٦٥٩- ٢٧٠٨.

٦- وشاح، حكيمة عطا، وعبد الله،خالدة عبد. (٢٠٢٤). حقوق الملكية الفكرية وتأثيرها على أخلاقيات البحث العلمي في البيئة الرقمية. **مجلة آداب المستنصرية**, ٤٨(١٠٨), ٥٠٩-٥٣٩.

7- Kasal, J., & Athen, P. (2023). The AI revolution: Faculty perceptions of ChatGPT and academic integrity in higher education. **Journal of Educational Technology & Society**, 26(3), 45-59.

8- OpenAI. (2023). **ChatGPT: Optimizing language models for dialogue**. Retrieved from https://openai.com/blog/chatgpt

9- Radif, M., & Hameed, O. M. (2022). Evaluation by google applications through technology acceptance model1. *JETT*, *13*(6), 689-707. Radif, M., & Hameed, O. M. (2022). Evaluation by google applications through technology acceptance model1. *JETT*, *13*(6), 689-707.

10- Radif, M., & Hameed, O. M. (2024). AI-driven innovations in e-learning: Transforming educational paradigms for enhanced learning outcomes. Arts Educa, 38, 435- 449.
11- Radif, M., & Hameed, O. M. (2024). Enhancing Virtual Learning Environments: A Strategic Approach to Gamifying Learning Management Systems for Increased Engagement and Competency. Eurasian Journal of Educational Research, 111, 122-135.
12- Callaghan, M. (2019). Artificial intelligence and higher education: Opportunities and challenges. British Journal of Educational Technology, 50(6), 2801–2809. https://doi.org/10.1111/bjet.12832
13- Elsevier. (2021). Research data management and sharing. Elsevier. https://www.elsevier.com/research-intelligence
14- Gil, Y., & Selman, B. (2019). A 20-year community roadmap for artificial intelligence research in the US. AI Magazine, 40(4), 7–19. https://doi.org/10.1609/aimag.v40i4.5284
15- Van Noorden, R. (2014). Online collaboration: Scientists and the social network. Nature, 512(7513), 126–129. https://doi.org/10.1038/512126a
16- Van Noorden, R. (2020). The scientists using AI to speed up their research. Nature, 582(7812), 20–23. https://doi.org/10.1038/d41586-020-01733-7.